( فَشَلَّتْ يداه يَوْمَ يَحْمِل رَأْسَه ... إلى نَهشلٍ والقَومُ حَضْرةَ نَهْشَلِ )

.

رجع الخبر إلى حديث المتلمس .

وروى أبو محمد عبد ا بن رستم عن يعقوب بن السكيت قال قدم المتلمس وطرفة بن العبد على عمرو بن هند فقال .

( قُولاَ لِعَمرِو بن هِنْدٍ غيرَ مُتَّئِبٍ ... يا أخْنَسَ الأنفِ والأضراسُ كالعَدَسِ ) .

شبه أضراسه بالعدس في صغرها وسوادها .

( مَلْكُ النَّهارِ وَأَنْتَ الليلَ مُومِسَةٌ ... ماءُ الرِّجال على فَخْذَيك كالقَرِس ) .

( لو كُنتَ كَلْبَ قَنِيص كُنْتَ ذَا جُدَد ... تكون أُرْبَتُه في آخِرِ المَرَسِ ) .

( لَعوْا حَرِيصاً يَقُول القانِصان له ... قُبِّحْتَ ذا أنْفِ وَجْه ثَمَّ مُنْتَكِسِ ) .

المومسة الفاجرة .

وأراد بالقرس القريس وهو الجامد .

والقنيص القانص والقنيص أيضا الصيد .

والأربة العقدة .

والمرس الحبل أي هو أخس الكلاب فقلادته أخس القلائد .

وقال ابن الكلبي .

هذا الشعر لعبد عمرو بن عمار يهجو به الأبيرد الغساني وبسببه قتل عبد عمرو